



التلقيح الصناعي

معلومات عن طريقة العلاج

إلى جميع الأزواج

من الضروري جدا قراءة هذه المعلومات الخاصة بموضوع العلاج. تحتوي هذه المعلومات على شرح لطبيعة و طريقة علاج التلقيح داخل الرحم مع توضيح المخاطر المحتملة الفوائد من هذا العلاج. إن فهم هذه المعلومات ستساعدك على فهم العلاج قبل إعطاء موافقتك عليه. هذه المعلومات سوف تراجع معك في الموعد المخصص للبرنامج فكوني مستعدة ل طرح أي سؤال. نحن نقترح عليك أن تقومي بكتابة أي أسئلة مسبقاً ثم إحضارها في الميعاد المحدد.

بعد أن تطرحي أي سؤال أو استفسار، سيطلب منك توقيع بالم موافقة علي العلاج. بهذه الطريقة يعطي موافقة إلي دورة علاج التلقيح داخل الرحم و المكونة من واحدة أو أكثر من دورات العلاج الدوائية. بعد ذلك سوف يوقع الطبيب معك علي هذه الموافقة. من فضلك: لا توقعي هذه الموافقة إلا في يوم الميعاد المحدد للبرنامج. إذا مازال لديك أي أسئلة و استفسارات ولم تكوني مستعدة لتوقيع الموافقة ، سيحدد ميعاد أخر مع الطبيب لمناقشة العلاج معك. لا يمكن أن تبدأ دورة العلاج عن طريق التلقيح داخل الرحم، في حالة عدم توقيع الموافقة.

1. ما هو التلقيح داخل الرحم؟

يعتبر التلقيح داخل الرحم إحدى وسائل علاج بعض الأسباب للعقم. ويستخدم في طريقة العلاج هذه أدوية محفزة على الإباضة. ويتم متابعة المريضة عن طريق فحص دم أو أشعة صوتية للمبيض. وحين يتضح أن البويضة باتت ناضجة أو على وشك الإباضة يطلب من الزوج عينة مني يتم تحضيرها بالمختبر بطريقة خاصة تتخلص من الحيوانات المنوية المشوهة و الميتة و تبقى الحيوانات المنوية الأكثر حركة و بالتالي أكثر خصوبة. بعد ذلك يقوم الطبيب بوضع جهاز فحص مهبلي ليرى عنق الرحم ثم يمرر أنبوب قسطرة خاص من خلال عنق الرحم لداخل تجويف الرحم ويتم حقن عينة الحيوانات المنوية المحضرة من قبل المختبر إلى داخل الرحم.

2. تحليل قدرة الحيوانات المنوية

يقوم الزوج بإعطاء عينه من السائل المنوي لفحصها قبل العلاج. يقوم المختبر بدورة بفحص هذه العينة و إصدار تقرير يوضح فيه ما هي أفضل وسيلة علاجية تناسب هذه العملية. ويتم التخلص من جميع العينات التي لا تستخدم للعلاج طبقاً للوائح و الأنظمة المنصوص عليها بمستشفى الملك خالد الجامعي. قد تستخدم بعض العينات التي لن تخضع للعلاج للتأكد من مقياس الجودة في المختبر قبل التخلص منها.

3. التلقيح داخل الرحم بالكلواميد

إن الكلواميد هو واحد من الأدوية التي تستخدم خلال الدورة العلاجية للتلقيح داخل الرحم. هذا العقار يعمل علي تحفيز الإباضة للنساء اللواتي لا يستطعن الإباضة تلقائياً أو مع النساء اللواتي يتم الإباضة لديهم بدون انتظام. الكلواميد هو عبارة عن أقراص تؤخذ عن طريق الفم. هذا الدواء يعمل علي تحفيز الغدة النخامية لتقوم بزيادة هرمون تنشيط الحويصلات (FSH).



إن هرمون تنشيط الحويصلات (FSH) يعمل على تحفيز المبايض لتنتج واحدة أو اثنتين من الحويصلات. الحويصلات عبارة عن حويصلات سائلة توجد في المبيض حيث تنمو البويضات. ربما لا تظهر بويضة في كل حويصلة ولكن كل حويصلة لا يمكن أن تحتوي علي أكثر من بويضة واحدة. عندما تنمو وتتضج الحويصلات، تقوم بإطلاق الأستروجين بداخل تيار الدم. يتم متابعة نمو الحويصلات عن طريق اختبارات الدم المنتظمة لقياس مستوي الأستروجين في الدم. في بعض الحالات يتابع نمو الحويصلات عن طريق الأشعة الصوتية المهبلية. إن اختبارات الدم تساعد علي إظهار الوقت الذي يكون فيه التبويض علي وشك الحدوث. عندما تظهر اختبارات الدم أن التبويض علي وشك الحدوث، نقوم بالتلقيح بعدها بحوالي 24 ساعة. كبديل، تزيد الإباضة عن طريق الحقن بالإبرة التفجيرية التي تساعد علي اكتمال نضج البويضات. يتابع التلقيح بعد حوالي 20-36 ساعة من وقت حقن الإبرة التفجيرية.

4. التلقيح داخل الرحم مع العلاج بالإبر المنشطة

الإبر المنشطة عبارة عن أسرة من العقاقير التي تحتوي على هرمونات الغدة النخامية . واحد من هذه الهرمونات هو هرمون تنشيط الحويصلات. هذا العلاج يتضمن الحقن اليومي بالإبر المنشطة والذي يؤدي إلي مستوي اعلي من الطبيعي لهرمون تنشيط الحويصلات الذي يحفز المبايض علي إنتاج العديد من البويضات و الحويصلات. تقوم المريضة بانتظام بإجراء اختبارات دم وأشعة صوتية مهبلية لفحص نمو الحويصلات. قد تستخدم إبرة تفجيرية لإتمام نضج الحويصلة وعملية الإباضة. من الممكن استخدام الكلوميديد و الإبر المنشطة معاً خلال التلقيح داخل الرحم.

5. التلقيح داخل الرحم مع تنشيط المبايض الخاضع للتحكم

إن الأدوية التي تستخدم لتنشيط المبايض الخاضع للتحكم يساعد على نمو الحويصلة و يمنع الإباضة التلقائية. في هذا النوع من العلاج، تأخذ المريضة هذا الدواء عن طريق الأنف أو الإبر. يحتوي هذا الدواء على هرمون يمنع و يتحكم بالإباضة المبكرة و يوقف الطمث الشهري. عند حدوث ذلك، تعطي المريضة دواء آخر وهو ما يسمى بالإبر المنشطة. إن هذا الدواء يوقف دورة الطمث. عندما تتوقف دورة الطمث تبدأ المرأة في أخذ دواء آخر وهو ما يسمى بالإبر المنشطة. يتطلب هذا الدواء متابعة دقيقة وذلك للتقليل من المخاطر و التعقيدات . يجب إجراء اختبار دم يوميا ومعدل ثلاث أشعة صوتية مهبلية لفحص نمو الحويصلات. يتم إكمال نمو البيض وتحفيز الإباضة عن طريق أخذ إبرة تفجيرية واحدة. إذا تم استخدام هرمون منع التبويض، يعطى البروجسترون بعد التلقيح ليساعد على تطوير الحمل.

جمع المنى لعملية التلقيح

تحتاج عينة من المنى في يوم التلقيح وتنتج العينة عادة في المستشفى. وبالرغم من ذلك، بعض الرجال يفضلون إحضار العينة من مكان خارج المستشفى، نظرا لقرب المسافة من منزلهم للمستشفى. أي عينة تجمع خارج المستشفى يجب أن تكون في المختبر خلال ساعة على الأكثر من وقت جمعها. في بعض الحالات يجمد الحيوان المنوي مسبقا و عندئذ يذاب للاستخدام في يوم التلقيح.



ما هي الفوائد من علاج التلقيح داخل الرحم؟

1. إن بعض النساء لا يستطعن الإباضة تلقائياً والبعض الآخر لا يستطعن الإباضة بشكل منتظم. إذا لم تستطع المبايض إطلاق أي بويضة لتتقابل مع الحيوان المنوي؛ لا يملئ للتخصيب أن يتم بشكل تلقائي، ولذلك فإن فائدة علاج التلقيح داخل الرحم هو تحفيز المبايض عن طريق الأدوية لإطلاق بويضة أو أكثر في وقت الإباضة. إن العلاج عن طريق التلقيح داخل الرحم سيشيخ الفرصة لعدد كبير من البويضات أن تتقابل مع الحيوانات المنوية؛ وبهذا سوف تزيد فرصة التخصيب والحمل.
2. بعض النساء يمتنعن إطلاق بويضة في كل إباضة ولكن لأسباب غير معروفة لا يستطيع الحيوان المنوي الوصول إليها وبالتالي تفشل عملية التخصيب. إن أهمية عملية التلقيح الصناعي هنا هو حقن الحيوانات المنوية في تجويف الرحم مباشرة دون المرور بعنق الرحم والمهبل. إن عملية التلقيح تزيد من عدد الحيوانات المنوية التي تصل إلى الرحم وقنوات فالوب. وبهذا تزيد فرصة تقابل الحيوانات المنوية والبويضة وحدث التخصيب الطبيعي (الحمل).
3. بعض الرجال تقل لديهم نسبة إنتاج الحيوانات المنوية وبالتالي تكون تحت المعدل المعتاد وبذلك تقل فرصة الحمل. يقوم مختبر تجهيز الحيوانات المنوية بفصل أفضل عينة من الحيوانات المنوية المتحركة، ثم يقوم بوضع هذه العينة في الرحم مباشرة دون المرور بالمهبل وعنق الرحم. وبهذا يزيد عدد الحيوانات المنوية المتحركة التي تصل إلى الرحم وقنوات فالوب.
4. في بعض أشكال علاج التلقيح داخل الرحم، تقوم النساء بأخذ عدد أقل من الأدوية ورصد أقل للدورة. لذلك يعتبر التلقيح داخل الرحم أقل تعقيدا وتوفيرا للوقت. إن إجراء التلقيح داخل الرحم يعتبر أقل تعقيدا من أشكال العلاج الأخرى مثل التخصيب داخل المختبر.

ما هي الأضرار الكامنة في طريقة علاج التلقيح داخل الرحم؟

1. يوجد آثار جانبية قصيرة المدى في الأدوية المستخدمة في علاج التلقيح داخل الرحم. تؤدي هذه الأدوية إلى إيقاف دورة الطمث مما يؤدي إلى ومضات ساخنة وصداع وإحساس بالإغماء وتقلب المزاج والنسيان. إن الأدوية المستخدمة في التحفيز تؤدي إلى الانتفاخ والغثيان والصداع والإعياء وتقلب المزاج.
2. الحقن المستمر ممكن أن يؤدي إلى عدم الراحة الجسدية يتطلب العلاج سحب دم مرات عديدة وربما يتطلب الحقن الذاتي من الدواء. قد تؤدي أدوية الحقن والأدوية المستخدمة في التلقيح داخل الرحم إلى تفاعل الجلد وحدث كدمات وتورم وتقرح. هناك احتمالية لحدث حساسية ولكن هذا نادر جدا.



3. يستخدم التلقيح دائما وربما يوصي بالتحويل للعلاج عن طريق التخصيب في المختبر أو إلغاء العلاج بالتلقيح داخل الرحم.

هناك اختلاف كبير بين حقن أدوية الخصوبة. هناك بعض النساء تكون لديهن المبايض محفزة جدا ولديهن الكثير من الحويصلات المكتملة النمو. في هذه الحالة لا يتم التلقيح وذلك بسبب ارتفاع مخاطر الحمل المتعدد. هنا يكون الاختيار الأفضل هو التحويل للعلاج عن طريق التخصيب في المختبر حيث يمكن إزالة البويضات الزائدة من المبيض وتقليل مخاطر الحمل المتعدد. إذا لم يشعر الزوجين بالارتياح في طريقة العلاج عن طريق التخصيب داخل المختبر أو في حال لم يتمكنوا من التحويل إلى هذا العلاج سوف تلغى الدورة العلاجية.

4. تحدث متلازمة تهيج المبايض عندما تستخدم المرأة الدواء المحفز للمبايض

عندما تلغون المبايض محفزة أكثر من اللازم، هذا يؤدي إلى زيادة خطورة متلازمة المبايض. باستخدام متلازمة تهيج المبايض تصبح المبايض متورمة ومؤلمة. هذا قد يؤدي إلى تجمع سائل في البطن وربما تشعر المرأة بانفتاح وغثيان وإحساس بالقيء وفقدان الشهية.

5. التحفيز الشديد للمبايض قد يؤدي إلى تعقيدات طبية خطيرة

إن استخدام متلازمة تهيج المبايض ممكن أن تؤدي إلى حدوث جفاف وتجمع سوائل في البطن والرئة والجلطات الدموية في الساق والرئة. ولكن يمكن علاج هذه الأعراض عن طريق الراحة السريرية وفي بعض الأحيان الدخول إلى المستشفى. أقل من 3% من المريضات المعالجات بطريقة التلقيح داخل الرحم يطلب منهن الدخول إلى المستشفى لفترة قصيرة و التوقف عن العمل.

6. إن إجراء التلقيح قد يسبب تهيج في عنق الرحم أو الرحم

إن التلقيح يعنى مرور قسطرة في عنق الرحم لتصل إلى داخل الرحم. وهذا قد يؤدي إلى بعض التشنجات أو نزيف خلال أو بعد هذا الإجراء ولكن نسبة العدوى قليلة جداً. في حال حدوث عدوى، فانه من الضروري أخذ مضادات حيوية أو القيام بجراحة.

7. استخدام البروجسترون قد يؤدي إلى أعراض جانبية قصيرة المدى

خلال فترة الحمل يقوم الجسم بإنتاج البروجسترون. تقوم النساء بأخذ هرمون البروجسترون مما يؤدي إلى زيادة المعدل الطبيعي لإنتاج البروجسترون. هذا يساعد على حفظ وتطوير بطانة الرحم. إن البروجسترون لديه آثار جانبية محتملة والتي تتضمن التعب والإحساس بالإغماء والانتفاخ وألم في الثدي.

8. إمكانية حدوث الحمل المتعدد عن طريق علاج التلقيح داخل الرحم

تعتمد فرصة حدوث الحمل المتعدد على الدواء المستخدم خلال فترة العلاج. في جامعة الملك سعود، مستشفى الملك خالد الجامعي؛ 10-15% من نسبة الحمل كانت حمل متعدد وغالباً توأم وذلك باستخدام التلقيح داخل الرحم مع الكلوميدي. إن



تحفيز المبايض لإنتاج أكثر من بيضة يؤدي إلي خطورة الحمل المتعدد. ينتج عن الحمل المتعدد؛ الطلق المبكر والولادة المبكرة ونزيف للأُم والولادة القيصرية وارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل وسكري الحمل. الرضع المولودين مبكراً والذين يعانون من نقص في الوزن يكونوا أكثر عرضة للمشاكل الصحية. إذا حدث حمل متعدد فوق الثلاث أو الأربع أجنة، ستحول الوحدة الزوجين إلي أخصائي الحمل لمتابعة حالتهم ومعرفة الفوائد والمخاطر من الحد من الأجنة. لا يوجد دليل على زيادة مخاطر عيوب الولادة في الأطفال من خلال علاج التلقيح داخل الرحم.

9. الدخول في علاج التلقيح داخل الرحم قد يكون مجهداً

إن الدخول في هذا العلاج يكون متعب جسدياً ومستهلك للوقت ومخرب للعمل والعديد من نشاطات الحياة. إن فشل العلاج يكون مصدر لخيبة الأمل والحزن وأعراض اكتئاب خفيفة والتي تكون غير شائعة. اعتماداً على الأدوية المستخدمة، يكون العلاج مكلف جداً. عدم الموافقة على بعض خصائص العلاج يؤدي إلي توتر العلاقة بين الزوجين.

العوامل التي قد تمنع نجاح العمل

1. يتم إلغاء العلاج بالتلقيح داخل الرحم في بعض الأحيان بسبب الإفراط في استجابة المبايض. في بعض الأحيان يستجيب مستوي الهرمون بسرعة إلي الدواء. هذا يمنع الحويصلات من النمو بطريقة سليمة. في حالة حدوث هذا؛ يتم إيقاف الأدوية ولا يتم التلقيح.
2. يتم إلغاء دورة علاج التلقيح داخل الرحم بسبب ضعف استجابة المبايض. في بعض الأحيان لا تستجيب المبايض جيداً حتى مع أدوية التخصيب. في حال حدوث ذلك؛ يتم إيقاف الأدوية ولا يتم التلقيح.
3. من الصعب الحصول علي عينة مني في وقت التخصيب. يقوم الزوج بجمع عينة من الحيوانات المنوية وقت التبويض . من الشائع جداً أن تكون قلق و لكن القلق الشديد يعوق جمع العينة. لذلك؛ هناك تسهيلات عديدة بشأن الوقت و المكان الذي سيقوم فيه الزوج بجمع العينة. في حالة الضرورة: سيقوم العالم النفسي بعرض بعض النصائح لدى الرجال ليتغلبوا علي هذه الصعوبات.
4. يتم التلقيح ولكن لا يحدث التخصيب. إن التلقيح يزيد من فرصة تخصيب البويضة مع الحيوان المنوي. بالرغم من ذلك؛ لا يكون التخصيب مضموناً.
5. يتم التلقيح ويحدث التخصيب ولكن لا يتم زرع الأجنة. قد يحدث التخصيب ويتم إنتاج واحد أو أكثر من الأجنة. بالرغم من ذلك؛ لا يتم زرع أيًا منهم بنجاح في الرحم ولا يتم حدوث الحمل.



كرسي ابحاث العقم
Infertility Research Chair
KING SAUD UNIVERSITY

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي

ما هي نسبة معدل نجاح التلقيح داخل الرحم؟

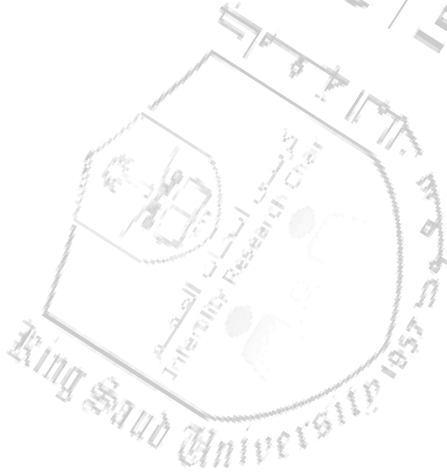
يقف معدل النجاح كلما تقدمت المرأة في العمر .

تتراوح النسبة بين 10% - 15% .

أطفال الأنابيب ما أو بدون الحقن المجهري .

حسب التشخيص و عمر الزوجة .

إذا كان لديك مزيد من التساؤلات، يجب أن تتسأل طبيب الوحدة.



www.infertility-ksu.com

ريادة عالمية من خلال شراكة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة

International leadership via societal partnership in building the knowledge society